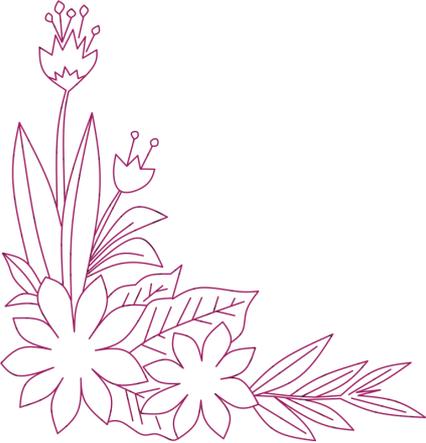


محبة الآب السماوي



محبة الآب السماوي



فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ : « يَا سَيِّدَ ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا ! » فَأَجَابَهُ يَسُوعُ : « مَصَّتْ هَذِهِ الْفُتَّةُ الطَّوِيلَةَ وَأَنَا مَعَكُمْ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ؟ الَّذِي رَأَيْتَنِي رَأَيْتَ الْآبَ ، فَكَيْفَ تَقُولُ : أَرْنَا الْآبَ؟ أَلَا تُؤْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ ، وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَقُولُهُ لَأَقُولُهُ مِنْ عِنْدِي ، وَإِنَّمَا الْآبُ الْحَالُّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ هَذِهِ - **يوحنا ١٤ : ٨ - ١٠**

كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَّمَهُ إِلَيَّ أَبِي . وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَهُ لَهُ - **متى ١١ : ٢٧**

١. عيون الرب تنظر إليك دائماً

إِنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولانِ فِي الْأَرْضِ قَاطِبَةً لِيُقَوِّي ذَوِي الْقُلُوبِ الْخَالِصَةِ لَهُ - **أخبار الأيام الثاني ١٦ : ٩**

٢. الآب يؤدب أبنائه

يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ ، لِأَنَّ مَنْ يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ ، وَيَسِّرُ بِهِ كَمَا يَسِّرُ أَبُّ بَابْنِهِ - **الأمثال ٣ : ١١ - ١٢**

٣. الآب يؤمن بك حتى وإن كنت لا تؤمن بنفسك {لأنه يراك بصورة مختلفة}

فَإِنَّا نَحْنُ عَمَلُ اللَّهِ ، وَقَدْ خَلَقْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلْفًا لِنَسْلِكَ فِيهَا - **أفسس ٢ : ١٠**

٤. الآب يسير نحوك {يركض نحوك}

فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ . وَلَكِنَّ أَبَاهُ رَأَاهُ وَهُوَ مَازَالَ بَعِيدًا ، فَتَحَنَّنَ ، وَرَكَضَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ . - يسوع "مثل الابن الضال" - **لوقا ١٥ : ٢٠**

٥. الآب مملوء بالعاطفة تجاهك

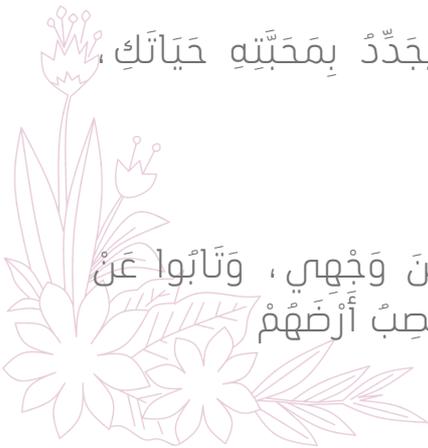
مِثْلَمَا يَعْطِفُ الْآبُ عَلَى بَنِيهِ يَعْطِفُ الرَّبُّ عَلَى اتَّقِيَائِهِ - **المزامير ١٠٣ : ١٣**

٦. الآب يحتفل بك {يفرح بك بترنم}

فَالرَّبُّ إِلَهَكَ فِي وَسْطِكَ ، جَبَّارٌ يُخَلِّصُ . يُسِّرُ فَرِحًا بِكَ ، وَيَجَدُّ بِمَحَبَّتِهِ حَيَاتِكَ ، وَيَبْتَهِجُ بِكَ مُتَرَنِّمًا . - **صفنيا ٣ : ١٧**

٧. الآب دائماً يعطيك فرصة ثانية

ثُمَّ انْتَضَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ ، وَتَضَرَّعُوا ظَالِمِينَ وَجْهِي ، وَتَابُوا عَنْ سُرِّهِمْ ، فَأَيْتَنِي اسْتَجِيبٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحَ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ وَأَخْصَبَ أَرْضَهُمْ - **أخبار الأيام الثاني ٧ : ١٤**



محبة الآب السماوي



٨. الآب دائما يعطيك الأفضل {أحيانا بدون أن تطلب} ولكنه يريد منكم أن تطلبو ليكون بينكم علاقة

لأن آباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه. - متى ٨:٦

اسألوا، تُعْطُوا. اطلبوا، تَجِدُوا. افرعوا، يُفْتَحْ لَكُمْ. فكل من يسأل، يَنَل؛ ومن يَطلب، يَجِد؛ ومن يفرغ، يُفْتَحْ لَهُ. - متى ٨:٧

فكل من يسأل، يَنَل؛ ومن يَطلب، يَجِد؛ ومن يفرغ، يُفْتَحْ لَهُ. والآب، فأَيُّ إنسانٍ منكم يَطلبُ منه ابنة خُزْرا، فيُعْطِيه خُزْرا، أو سَمَكَةً، فيُعْطِيه حَيْهَةً؟ فإن كنتم وأنتم أشْرارٌ، تَعْرِفُونَ أن تُعْطُوا أولادكم عَطَايَا جَيِّدَةً، فكَم بالأولَى جِداً يُعْطِي آبُوكُم السَّمَاوِي عَطَايَا جَيِّدَةً لِلَّذِينَ يَطلبُونَ مِنْهُ. - متى ٧ : ٨ - ١١

إن كلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَهَبَةٍ كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقَ، مِنْ عِنْدِ أَبِي الأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَحَوُّلٌ، وَلَا ظِلٌّ لِأَنَّهُ لَا يَدُورُ. - يعقوب ١:١٧

المواهب المعطاة من الله الآب

ولكن، بما أن المَوَاهِبَ مُوزَعَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ المَوْهُوبَةِ لَنَا، {فَلِنَمَارِسْهَا} : فَمَنْ وَهَبَ النُّبُوَّةَ، فَلْيَتَنَبَّأْ بِحَسَبِ مِقْدَارِ الإِيمَانِ؛ وَمَنْ وَهَبَ الخِدْمَةَ، فَلْيَنْهَمْكَ فِي الخِدْمَةِ؛ أَوِ التَّعْلِيمَ، ففِي التَّعْلِيمِ؛ أَوِ الوَعْظَ، ففِي الوَعْظِ؛ أَوِ العَطَاءَ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاءٍ؛ أَوِ القِيَادَةَ، فَلْيَقُدْ بِاجْتِهَادٍ؛ أَوِ إِظْهَارَ الرَّحْمَةِ، فَلْيُرْحَمْ بِسُرُورٍ

- رومية ١٢ : ٦ - ٨

